

الجمع بين قوله تعالى {فلنحيينه حياة طيبة} وقوله ﷺ (أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل)

وليد السعيدان

شيخنا احسن الله اليكم كيف نجمع بين قول الله تبارك وتعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة وبين

قول النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين وبعد لا اشكال في ذلك ولله الحمد ولكن لابد ان نفهم معنى الحياة الطيبة المذكورة في قول الله عز وجل

فلنحيينه حياة طيبة فان من الناس من يفهم ان الحياة الطيبة مقصورة على الغنى والصحة - 00:00:18

وسعة الرزق وغير ذلك. فهذا وان كان من الحياة الطيبة لكنه ليس اصل الحياة الطيبة فاصل الحياة الطيبة هي انشراح الصدر

واطمئنان القلب بقضاء الله عز وجل وقدره والحياة الطيبة هي الايمان بما قضاه الله عز وجل وقدره. الرضا بالقضاء هو عين الحياة

الطيبة - 00:00:35

فكثير من الناس يحيى حياة طيبة وان كان فقيرا. لكن قلبه منشرج بقضاء الله عز وجل وقدره. فاذا حياته حياة طيبة وان قل ما له

وكثير من الناس يصاب بالامراض العظيمة ولكنه راض بقضاء الله عز وجل وقدره فحياته مع مرضه حياة طيبة مطمئنة هادئة وادعة

لا - 00:00:56

على الله عز وجل فيها ولا يتضرر من قضاء الله عز وجل وقدره. فهو ذو حياة طيبة مع انه مريض ومن الناس من هو غريب عن بلاده

ولكن راض بقضاء الله عز وجل وقدره ويعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطاه لم يكن - 00:01:17

ليصيبه فهو مع غربته الا ان حياته حياة طيبة ولكن في المقابل نجد ان كثيرا من الناس عندهم اموال ولكن صدورهم متحشجة

بالضيقة. والتسخط على قضاء الله وقدره. فليس حياتهم حياة طيبة مع كثرة اموالهم. وبعض الناس صحيح الجسد ولكنه ضائق من

قضاء الله عز وجل وقدره. فحياته حياة - 00:01:35

والهم والغم مع انه رجل صحيح البدن وتجد بعض الناس بين اولاده وفي بيته ولكن ضائق الصدر. لانه لم يرضى بقضاء الله وقدره

واما صاحب الحياة الطيبة فهو صاحب حياة القلب. فالحياة الطيبة هي حياة القلوب ليست حياة الابدان فقط. الحياة - 00:02:00

طيبة هي حياة القلوب بالرضا بالقضاء والايمان بما قدر الله عز وجل. واذا اصابته سراء شكر الله وحمده على هذه النعمة وان اصابته

مصيبة صبر واحتسب الاجر فالخلاصة من ذلك وفقكم الله ان الحياة الطيبة بين قوسين هي الرضا بالقضاء هي رضا القلب بقضاء الله

عز وجل وقدره. فمن كان - 00:02:23

قلبه راضيا بقضاء الله وقدره فحياته طيبة وان مسه قلة المال من رضي بقضاء الله وقدره حياته طيبة وان كان مريضا من كان راضيا

بقضاء الله وقدره فحياته طيبة وان اصابته الالام والواجع والمصائب فالحياة الطيبة هي حياة القلب واطمئنان القلب - 00:02:50

ورضا القلب بما قسمه الله عز وجل. فالحياة الطيبة هي الرضا بالقضاء. فلا تنافي بينها وبين قول النبي صلى الله عليه وسلم اشد

الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل اي بلاء الظاهر بالامراض او الفقر او ايداء القوم او الطرد من البلد لكن - 00:03:11

انه يبقى اذى ظاهريا لكن الانبياء ومن تبعهم من اهل الايمان والاسلام اسعد الناس في الباطل لان قلوبهم رضيت بقضاء الله عز وجل.

فالحياة الطيبة هي حياة رضا القلب بما قسم الله عز وجل فلا - 00:03:31

بين الاية الحديث والاية والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:03:48